رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

شرح مبسط: هل اللحية واجبة أم مستحبة ؟ للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال صلى الله عليه وسلم لا ساعفو اللحى مسلا اقص الشارب او يوفر اللحى او ارخوا اللحى. التلات الفاظ دي معناه تمام الاعفاء. ارخوا سلخ اللحية وفروا ضد اخذها. اعفوا - 00:00:00

اتركوا يعني اتركوها يعني تمام جاء فعل امر طيب هل فيه صارف مسلا سبب زي ايه كده؟ زي مسلا رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلق لحيته فلم يكن له شيء. فدا يدل على الايه؟ السنة اللي احنا قلناها قبل كده. الاقرار - 00:00:20

انه اقره على ما فعل تمام هل هناك نص بهذا؟ عشان نعتبره صارف لهذه لهذا الامر. لا ما فيش صارف ما فيش صارف خلاص يبقى لبست فيك خلاص يفيد الوجوب - 00:00:46

ما لكش حل فيه طيب واحد يقول لي مسلا طب ما البخاري لما روى هذا الحديث عن ابن عمر قال وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته - 00:01:08

فما زاد عن القبضة اخذه. اقول له ماشي انت هتتبع مذهب ابن عمر في هذا فابن عمر قيد الاخذ بقيدين قيد زماني وقيد موضعي الزماني كان اذا حج او اعتمر - 00:01:22

ما لكش غير كده اذا حج او اعتمر قيد موضعي القبض على لحيته فما زاد عن قبضته اخذه. اللحية دي من سنة تمانين بعد ما خرجت من الجيل ستة وتمانين مش عارف آآ اجيب آآ تلاتة سنتي زيادة يعني. تمام - 00:01:41

ده هناء يعني نعتمد على كلام ابن عمر انه صارف بقيد والا لو عن لو هنتبع بقى اثار الصحابة لأ كان علي ابن ابي طالب وقد ثبت عنه في اسانيد كثيرة - 00:02:02

يقول ابن عبد البر روينا هذه باسانيد صحيحة اسانيد صحيحة. مش اسناد واحد. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان له لحية عظيمة ترى من الخلف وده علي ابن ابي طالب احد الايه؟ الاربعة - 00:02:21

الوفاء الراشدين عليكم بسنتي. اه. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ فالصواب تمام الترك وهذا وهذه كانت لحية النبي صلى الله عليه وسلم برضه. طب ايه الدليل على كده؟ حديث خباب في عند البخاري - 00:02:41

سئل خباب ابن العرب رضي الله عنه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم. قال بم كنتم تعرفونه؟ قال باضطراب لحيته طب هيشوف لحيته ازاي زي ما هو مأموم - 00:03:01

يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فلابد ان لحيته كانت لحية عظيمة تملأ ما بين المنكبين كما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكل الاحاديث التي فيها الاخذ من اللحية لا تصح الا حديث ابن عمر - 00:03:19

وازا يعني على اغماض قلنا برضه حديس مسلا جابر بن عبدالله الانصاري على اغماض برضه في الحج والعمرة والاسناد فيه علة ايضا اذا ده اسمه امر يفيد الوجوب. نعم يفيد الوجوب لا خيار لك. طب الامر اللي يفيد الاستحباب - 00:03:37

ان الشارع نفسه هو الذي يعطيك القرينة. مش انت تجيبها من دماغك. يعني مسلا في اول آآ في اول الدعوة اول ما تعلمنا بقى الدعوة في اول السبعينيات كده وبعدين عرفنا الدين وبتاع وعايزين نروح ناس فلاحين والارياف وبتاع نعلمهم الدين - 00:03:59

فكل سنة كنا نعرفها نعتقد انها واجبة حتة بقى واجب ومستحب ما كناش نفهم الاصول ده وان فيه درجات في الاحكام الشرعية والكلام ده. ما كناش نعرف الكلام ده. في الاول كنا مقبلين على الدين - 00:04:25

التزام بكليتنا يعني كان ممكن تسألني يعني والله يعني كنت اظنني لو مت في تلك الايام لمت على خير يعني هو البنا كله محشي

بالاسلام والايمان والطاعة والكلام ده. فكل شيء نعرفه نطبقه. بس نطبقه - 00:04:41
قل لي عنفوان الشباب قرأت الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. لمن شاء. اما لمن شاء دي انا ما شفتهاش - 00:05:04
وكل اللي شفته صلوا قبل المغرب. طيب ايه اللي احنا ورثناه في من الدين ان المغرب جوهرة فالتقطوها والمغرب غريب واذن واقم في نفس واحد. تمام؟ ما فيش حاجة اسمها سورة النيل خالص. السنة القبلية دي ابدا مش موجود - 00:05:17
فانا رجعت من الجامعة وطبعا اللي بيتبعوني الايه اللي هي اللي في ابتدائي وبتاع واعدادي ما فيش اكتر من كده ابتدائي اعدادي طبعا انا يعني طالب في الجامعة فانا المفروض اكل امام - 00:05:37
واللي بيدن في ستة ابتدائي فانا اقول له ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا صلوا قبل المغرب انا عارف اول ما هتقول تدن على باب المسجد وتيجي اقول لك اخر الصلاة وانت قاعد جنب باب المسجد الله اكبر. عشان ما فيش حد يقول لك ايه اقم الصلاة - 00:05:54
هو طبعا ايوة اول ما يخلص الادان انا واقف في المعراج على طول الله اكبر وكده ان يصلوا معنا ابدا شتيمة. شوية زعاربة شوية عيال هيعرفوا لنا الدين. ده الشيخ فلان ما كانش بيعمل كده مش عارف ايه. طب صلوا يا جماعة. طب احنا بنصلي - 00:06:12
انتم مش هتصلوا الا ما انا هخلص صلاة. طب صلوا ابدا اطلاقا. بعد بقى ما ما اخلص الركعتين بقى معارك. ان الواحد يخف مسلا او كنت اعتقد هذا الجهاد في سبيل الله - 00:06:33
واحياء للسنن السنة التي ماتت في عصي الناس لابد من احياءها وبتاع وركبت دماغي ولم ار كلمة لمن شاء ابدا خالي امام وخطيب فبقول له والله عملوا فينا كزا وكزا وكزا وكزا - 00:06:46
ولما بطلع اخطب الجمعة كده وبتاع ما بيقولوا له كفاية كده طولت علينا بتاع فقال لي بص اولا الركعتين بتوع المغرب دول مش لازم تصليهم سيب الناس انا طبعا استعظمت هذا جدا منه يعني - 00:07:03
اسيب الناس ازاي لابد ان نعلم الناس. طبعا ده كله في صدري ولما اتكلم يعني رجعت اقرأ تحقيق اسقط في يدي وجدت انه الصحابة ما كانوش بيصلوا سنة المغرب القبلية - 00:07:24
وعثرت على هذا بعد بحث يعني في كتاب تهذيب الاثار لابن جرير الطبري هذا الكتاب الماتع الذي ليس له نظير على وجه الارض. لو اتمه هذا الامام ما اتمه. يعني وجدنا يدوبك مسند ابن عباس ومسند عمر بن الخطاب وجزء موسى علي ابن ابي طالب وبعض مسانيد الصحابة المقلين زي عبدالرحمن بن عوف وسعيد - 00:07:40
زائد العشرة يعني وجدت انه روى اسانيد كثيرة ان يعني اغلب الصحابة ما كانوا يصلون قبل المغرب فعرفت كيف يعني نحن لما لم نراعي تدرج الاحكام الشرعية كيف جنينا على الناس - 00:08:08
طبعا بعد ذلك حبيت ان انا يعني آآ اصلح العلاقة وكده. فكان زمان آآ على قدام المساجد لما نصلي عند مسجد الشيخ كشك رحمة الله عليها وكده. فكان جماعة اللي بيبيعوا كتبه ويبيعوا عطور وبتاع انت عارف ازا طلعت الورد والياسمين والبتاع ده خدت ازازة ورد تخيل ان الازازة ديت فكت كل الاشكالات اللي انا - 00:08:28
يعني اول وانا اكون انا الامام اطلع الازازة. حتى لدرجة مرة رحت اصلي بهم نسيت الازازة رجعت من نص الطريق عشان اجيبها تاني. ليه كان لها مفعول السحر؟ لها مفعول السحر. تخيل سبحان الله! كنت يقفوا اول ما اقول يستووا يقوموا - 00:08:48
مين كده؟ هو يعمل كده على طول ايه بالازازة وبتاع واعطلهم كلهم وبتاع لدرجة ان خالتي رحمة الله عليها كانت تبعت ابنها اللي في سنة رابعة ابتدائي يصلي مخصوص عشان ايه؟ يتعطر وتقعد هي تشم في اللي في ايده وبتاع زي كده - 00:09:08
لم نكن ندري الدرجات الاحكام الشرعية فافسدنا كثيرا جدا بحماس الشباب. لكن كان لنا عاطفة بنحب هذا الدين نحب الاسلام ورأينا التصوف انذاك كان ماشيا ولا يعرف اباؤنا اي شيء عن الدين الا من خلال الجماعة اللي ييجوا بعد ما ياكلوا ديكين تلاتة اربعة يقعدوا يشطحوا طول الليل والكلام ده ويطلع - 00:09:27

واخد بالك ازاي؟ لكن لا لا يغادرون البيت الا وقد ايه؟ اسكتوا. كل صارخ في البيت. لا ديك بيدن ولا حاجة بتدن خلاص. هو ده مين عندهم؟ انا خرجت قرارات عز الدين كده. وجدت ابي رحمة الله عليه كده رجل متعبد ورجل صوام ورجل قوام والكلام ده بس ما يعرفش الدين الا من هذا - 00:09:52

فكان عاطفة الشباب عندنا قوية جدا. ويعني يمكن ده اللي ايه؟ الواحد يعني لا يحزن كثيرا. انه كان منطلق جياشة من ناحية الاسلام. اي شيء نعرفه من الدين نعمله. وانا اوصيك - 00:10:12

واوصي نفسي قبلك وانا جربت هذا. لا تدع نصا يمر عليك دون ان تستعمل منه شيئا اي نص يمر بك خذ منه اي شيء لا تدعه يمر. مرور الكرام. الامام احمد بن حنبل - 00:10:31

مسنده قرابة تمانية وعشرين الف حديث. بالمكرر طبعا قال ما من حديث بلغني الا عملت به الا حديثا واحدا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابا طيبة الحجام فحجمه فاعطاه اجره. فدعا الحجام فحجمه فاعطاه اجره حتى ينفذ هذا - 00:10:51

الحديث اجر الحجاب بالرغم ان في احاديث يعني آآ فيها ان اجر الحجام خبيث وآآ طبعا آآ دي آآ لها تأويل اذا كان مستغن عنه ولان الدم نجس لكن الذي عليه العمل ان الانسان اذا استغنى يترك - 00:11:16

اذا استغنى يترك. والا حديث انس رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة فحجمه ولو كان اجره خبيثا ما اعطاه هذا يدل على حل اجر الايه؟ اجر الحجاب. لكنه اذا استغنى يعني عنه افضل يعني كان افضل له - 00:11:42